الرياض

الجمعة 30 جمادى الآخرة 1426هـ - 5 أغسطس 2005م - العدد 13556

أحمد العلم: الأمة فقدت زعيماً عظيماً

«الرياض» - مندوب «كتب»:

عبر الأستاذ أحمد بن سعيد العلم عن عظيم حزنه وبالغ أساه لفقدان الوطن لزعيم الأمتين الإسلامية والعربية الملك فهد بن عبدالعزيز الذي انتقل إلى جوار ربه وقال المستشار الاستاذ العلم إن خسارة الأمة عظيمة.. وخسارة الوطن كبيرة.. لزعيم نذر نفسه ووقته وجهده لخدمة وطنه وأمته.. من أجل سعادتها ورفعة شأنها.. وعزة دينهم.. ونشر الأمن والأمان تجاه الوطن والسعي بكل الوسائل والسبل الحديثة.. من أجل مناصرة السلام في أي موقع كان.. منتهجا بذلك نهج موحد هذا الكيان العظيم الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه.. ورفع منزلتهما يوم الدين.. وجزاهما عن الأمتين العربية والإسلامية خير الجزاء.

وقال العلم: مصابنا عظيم وخطب الأمة جلل بفقد فارس السلام وحامل لواء الخير.. ولكن ما يخفف من هذا المصاب علينا كأمة تؤمن بالقضاء والقدر.. هو خلافة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي ترعرع في ذات المدرسة السياسية الحكيمة والطاهرة التي أسسها وبناها موحد هذا الوطن الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه، وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز بما يحملانه من حنكة سياسية ومهارة قيادية اكتسباها من مدرسة التوحيد التي أرسى قواعدها على أرضية طاهرة ونقية باني هذا الوطن وموحده الملك الموحد عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود عليه واسع رحمة الله.

واختتم الأستاذ العلم حديث عزائه بفقدان زعيم الوطن والأمتين العربية والإسلامية قائلا: حزننا كبير حزن اهتزت له أطراف الوطن.. وعم جميع أفراده كبيرهم وصغيرهم ذكرهم وأنثاهم، حتى المقيمون الذين عرفوا مناقب الفقيد واطلعوا على شيء من عطائه للإسلام والمسلمين وللعرب أجمع عبروا عن حزنهم سواء في الداخل أو الخارج.. ولكن ما يخفف من عظيم مصابنا أن قيادتنا الحكيمة والأمينة التي تولاها خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمير سلطان هي سائرة على درب البناء والاخلاص لكل ما فيه خير لوطننا وامتنا.. والله نسأله أن يغفر لفقيد الأمة وأن يسكنه فسيح جناته.. وأن يعين خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله وسمو ولي عهده الأمير سلطان على تحقيق مبتغاهما الصالح الذي هو خير لأبناء الوطن وعز للبلاد.. وخير للأمتين العربية والإسلامية.. اللهم آمين.